



«العلم» توابك تحضيرات المؤتمر العام الخامس عشر لحزب الاستقلال

يتحدثون عن حزب الاستقلال وانتظاراتهم من مؤتمره القادم

الأخت سعيدة آيت بوعلي في المؤتمر الإقليمي لحزب الاستقلال بالسمارة

فتح المجال أمام كفاءات الشباب والمرأة يعزز المسيرة الديمقراطية والتنمية للبلاد

للمواطن وجعله قطب الرحي، وهذا ما أكدته الحكومة من خلال الخطوط العريضة لمشروع الميزانية حيث سجلت زيادات مهمة في ميزانيات قطاعات مهمة وحيوية كالتعليم والصحة والتشغيل... بالإضافة إلى تشجيع الاستثمار والتشغيل الذاتي بالدفع إلى خلق مقاولات صغيرة ومتوسطة، لتختتم (الأخت سعيدة آيت بوعلي عرضها بضرورة رعاية الحكومة للأوراش الكبرى المنطلقة والعمل على توسيع النخبات التحتية لإحتجاب الاستثمارات الخارجية خاصة وأن المغرب له من المؤهلات الطبيعية والبشرية والأمن والاستقرار السياسي والديمقراطية ما يمكنه من تحقيق إقلاع تنموي مع ضرورة تسهيل المساطر الإدارية وتطبيق الشباك الوحيد واستقلالية القضاء ومحاربة الرشوة دون أن ننسى ما حققته الحكومة الحالية لفائدة الشغيلة بمعية الفرقاء الاجتماعيين بأساسة الحوار الاجتماعي وزيادات مهمة في التعويضات العائلية. وتمت قراءة مشروع التوصيات القطاعية من طرف الأخ الحسين مجعاط عضو اللجنة التحضيرية. وتمت بمقر حزب الاستقلال خلال الفترة المسائية، مناقشة التوصيات والمصادقة عليها ثم التذكير بقوانين الحزب المنظمة لعملية انتخاب المؤتمرين وكيفية انتخاب أعضاء المجلس الوطني.



العشوائي الذي من أجله جندت الحكومة كل الإمكانيات لتحقيق من بدون صفيح إسوة بمدن جنوبية مجاورة كمدينة العيون التي تعتبرها غالبية ساكنة مدينة السمارة نموذجية من حيث التسيير والتنمية بفضل جهودات القيادة الجماعية من طرف استقلاليين غير ورين على بدهم.

وفيما يخص شعار المؤتمر، أكد الأخ إبراهيم بنوفعي رئيس اللجنة التحضيرية أن اختياره تم بناء على السياسة الحكيمة المتبعة في مجال التنمية الجهوية، بالإضافة إلى سياسة القرب والالتزام الذي تنهجه الحكومة، فالجهوية الموسعة هي مزيد من الصلاحيات والاستقلالية في اتخاذ القرارات الملائمة بعيدا عن الإملاءات المركزية في حين أن التنمية ورش كبير يستدعي جدية المجلس المنتخب والمجتمع المدني.

وأشارت الأخت سعيدة آيت بوعلي رئيسة المؤتمر أن أهمية هذه المحطة، مذكرة بالهدف العام من عقد مثل هذه المؤتمرات الإقليمية لإشراك الساكنة في وضع التصورات والمقترحات وتحديد هياكل الحزب استعدادا للمؤتمر الوطني الخامس عشر، وتحدثت عن المرحلة المهمة التي يعيشها المغرب من خلال تعيين الأخ عباس الفاسي وزيرا أولا بعدما حصل حزب الاستقلال على المرتبة الأولى في استحقاقات شتنبر 2007، وبهذا التعيين تكون الجهات العليا بالبلاد قد بعثت بإشارات مهمة يجب فهمها، خاصة أن كل الحكومات السابقة شكلت بتوافقات معينة، وفي مستقبل عرضها السياسي، أشارت الأخت سعيدة آيت بوعلي إلى الدخول السياسي الساخن لهذه السنة من خلال مناقشة مشروع ميزانية 2009 والمصادقة على مشاريع قوانين في إطار مقاربة المؤسسات والاهتمام بالمشاكل والمرأة، فالحكومة الحالية تضم ضمن تركيبها سبعون في المائة (70%) من الطاقات الشابة ذات كفاءات عالية ثم سبع وزيرات (7) مما أعطى للمغرب صورة البلد الديمقراطي المنفتح. كما تطرقت رئيسة المؤتمر إلى الوضعية الاقتصادية للمغرب وكيف استطاعت الحكومة الصمود في مواجهة الأزمة العالمية بفضل دعم صندوق المازنة للرفع من القدرة الشرائية

● انعقد أخيرا بالسمارة المؤتمر الإقليمي لحزب الاستقلال تحت شعار «الجهوية الموسعة أساس التنمية». وترأست الأخت سعيدة آيت بوعلي عضو اللجنة التنفيذية ومندوبة حزب الاستقلال بجهة كلميم - السمارة أشغال المؤتمر الإقليمي بحضور الأخ سيدي حمد شكير مفتش الحزب وبرلماني الإقليم والأخ بوجمعة الغدال مستشار برلماني عن جهة كلميم - السمارة

وكل أطر حزب الاستقلال وتنظيماته وأطر نقابة الاتحاد العام للشغالين بالإقليم وأعضاء ومناضلي الجامعات المنضوية تحت لوائه، وحضر أيضا الجلسة الافتتاحية بعض أعضاء الجمعيات وممثلي بعض الأحزاب ورؤساء بعض الجمعيات وبعض المستشارين المحليين والجهويين بالإضافة إلى جمع كبير من المناضلي ومناضلات الحزب.

الطالبة بإسكان قاطني مخيمي الوحدة الكويز والريب

وتطرقت كلمة المفتش الإقليمي للحزب إلى ضرورة رص الصفوف والاستعداد الدائم لخدمة مصالح ساكنة الإقليم والسهر على صيانة المكتسبات وتحقيق المطالب، مشيدا بتضحيات الجميع في الاستحقاقات البرلمانية السابقة مؤكدا على ضرورة العمل الجماعي للوقوف استعدادا للاستحقاقات الانتخابية المقبلة. أما كاتبة المرأة الاستقلالية الأخت الذهبية الموسوي والكاتب الإقليمي للحزب الأخت ثابت سيدنا، فقد شددتا على ضرورة استغلال الثروة البشرية التي يزخر بها الإقليم بخلق مناصب شغل لامتناهات وتوفير ظروف ملائمة ومشجعة للتنمية المستدامة. وفي نفس السياق استهل الأخ إبراهيم بنوفعي الكاتب الإقليمي للاتحاد العام للشغالين، كلمته بالترحيب برئاسة المؤتمر والحضور الكريم، مذكرا بالظروف الإيجابية التي يشهدها الإقليم في العلاقات التكاملية بين حزب الاستقلال ونقابة الاتحاد العام للشغالين منذ تأسيسها يوم 20 مارس 1960 والتي أخذت على عاتقها (ا.ع.ش.م) مبدأ الالتزام الروحي الذي لا يفصل بين النضال النقابي الجاد والعمل الوطني النزيه لصالح جماهير بلدنا العزيز. وطالبت مناضلة استقلالية باسم ساكنة مخيمي الوحدة الكويز والريب، فهي الجهات المسؤولة بتسريع توفير سكن لائق وظروف عيش مناسبة، في إطار محاربة السكن

الأخ شيبعة ماء العينين في المؤتمر الإقليمي لحزب الاستقلال بشيشاوة

اشراك المرأة والشباب في تسيير الشأن العام رهان التنمية والديمقراطية



ويعد مناقشات مستفيضة تناول الكلمة من جديد الأخ شيبعة ماء العينين ذكر بالمبادئ التي تأسس على أساسها الحزب والشعارات التي رفعها منذ 11 يناير 1944. كما أكد صمود المخاربة عبر القرون في وجه المؤامرات منذ القدم، ومنها معركة وادي المخازن وغيرها كثير... وتناول الكلمة الأخ عبد اللطيف ابدوح الذي تناول الأوضاع التي يعيشها الإقليم، والتي تتسم بالفقر والتقصير في التنمية، وأن المواطنين يعيشون ظروفًا مزريّة، ودعا إلى تظافر الجهود لتحقيق التنمية المنشودة. وفي الأخير تمت تلاوة البيان الختامي والذي جاء فيه:

التأكيد على مغربية الصحراء.
تأييد جميع القرارات الحكومية،
وقرارات الحزب
الدعوة إلى الاهتمام بأوضاع الفلاحين
الضرب على أيدي المضاربين،
والمتلاعبين بالأسعار والمواد المدعمة
اعتزاز ساكنة بالزيارات الملكية للإقليم
التساؤل عن مصير مشروع سد سكاوة
سكاوة والمطالبة ببناء سدود تلية لحماية بعض المناطق من الفيضانات
حفر الأبار

توفير العلف والحبوب
الربط بالكهرباء
توفير المنح للتلاميذ المتحقيين بالإعدادي
استنكار معاملات الأطر الطبية بالمستشفى الإقليمي،
وعمليات البناء المغشوش
المطالبة ببناء مستشفى بايمنتانوت
الانتقادات لظاهرة الفساد واللصوصية وصنع ماء الحماة
المطالبة بتوسيع اختصاصات المحكمة الابتدائية والحد من المحسوبة والزبونية.
وفي الأخير تم انتخاب المؤتمرين وأعضاء المجلس الوطني.

الصحيحة والصداقة. وفي كلمة الاتحاد العام للشغالين تم التأكيد على الالتزام بالدفاع عن قضايا العمال والمناجورين وحمايتهم من كل التجاوزات والتسرفات التي يتعرضون لها حفاظا لكرامتهم وحقوقهم في العيش الكريم كما تمت المطالبة ببناء سوق للجملة، ومراقبة الجودة والأسعار، والاهتمام بالسياحة وامتصاص البطالة، وإنشاء أندية رياضية لاستقطاب

التساؤل عن مصير مشروع سد سكاوة والطالبة ببناء سدود تلية لحماية بعض المناطق من الفيضانات

الشباب وحمايتهم من الانحراف والياس. والتسريع ببناء القاعة المغطاء، ودعم قطاع الصحة، بتجهيز المستشفى الإقليمي بالمعدات اللازمة وتعيين أطباء بمختلف التخصصات، ودعم قطاع التعليم المدرسي ببناء مزيد من الداخليات لإيقاف زيف الهدر المدرسي لدى أفتيات، ودعم القطاع الفلاحي. وتناول الكلمة باسم الشبيبة الاستقلالية الأخ محمد البوعاوي الذي نوه بالمشاريع التي رأت النور بالمدينة، ومنها مشروع تطهير السائل، وهيكل وادي يوميا لحماية المدينة من الفيضانات التي كانت تتعرض لها سابقا كما أكد على التضامن اللامشروط مع ضحايا ايمنتانوت اثر الفيضانات الأخيرة.

فلح لغنيمي

● انعقد أخيرا المؤتمر الإقليمي لحزب الاستقلال بشيشاوة. وقد افتتحه المفتش الإقليمي بكلمة ترحيبية، وأيات ببنات من الذكر الحكيم، ثم قرئت الفاتحة ترخما على أرواح الشهداء الذين لبوا نداء ربيع بين المؤتمرين. بعد ذلك أخذ الكلمة مفتش اللجنة التنفيذية

الأخ شيبعة ماء العينين، الذي شرح الهدف من اللقاء والذي يرمي إلى انتخاب الأعضاء الذين سيمثلون الإقليم في المؤتمر، ثم تناول الكلمة من جديد المفتش الإقليمي للحزب الأ.ع.ج محمد الهزام الذي نوه بعمل الحكومة الحالية التي يرأسها الأمين العام للحزب وتطرق لمشكل أراضي الجماعات السلاوية، والتعاونيات الفلاحية وغيرها من القضايا التي تشغل بال المواطنين بالإقليم، كما دعا إلى التعجيل بوضع استراتيجة محكمة لمحاربة ظاهرة البطالة وتوظيف حملة الشهادات. وفي كلمة رئيس الجماعة الحضرية لمدينة شيشاوة الأخ عبد الحق موقس، تطرق للاضطهاد الذي تعرض له مناضلو الحزب والمضايقات والمحاكمات التي تطالهم للنيل من الحزب وأطره خلال العقد الأخير من القرن الماضي كما أكد أن المدينة عرفت تحولا كبيرا بفضل مجموعة من الأوراش المفتوحة.

وتناول الكلمة بعد ذلك الأخ الحسين بنيص الكاتب الإقليمي للحزب الذي تحدث بإسهاب عن وضعية الإقليم من حيث موقعه ومساحته وحدوده داخل الجهة وعدد سكانه ومعطياته الطبيعية والبشرية كما تناول بالتحليل جل المشاكل التي يعاني منها، داعيا إلى إيجاد الحلول المناسبة لها وباسم المرأة الاستقلالية تناولت الكلمة الأخت نعيمة كودابي التي أبرزت الدور الذي لعبته وتلعبه المرأة الاستقلالية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، كما جددت تجدد المرأة الاستقلالية للدفاع عن الوحدة الترابية للبلاد والمشاركة في بناء دول الحق والقانون والدفاع عن القضايا العادلة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والعراقية وتربية الأجيال على المواطنة

